التحديات التي تواجه تنفيذ الخطة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات

د.أنس صالح الضلاعين

د.صهيب خالد التخاينة

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي تواجه تنفيذ الخطة الإرشادية لدى المرشدين لدى عينة مكونة من (26) مرشداً و(28) مرشدة من المرشدين التربويين في مدارس وزارة التربية والتعليم في الكرك، للفصل الأول من العام الدراسي 2016م/2017م، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة؛ للكشف عن التحديات التي تقف حاجزاً أمام تنفيذ الخطة الإرشادية تم تطوير مقياس (التحديات التي تواجه تنفيذ الخطة الإرشادية). أظهرت النتائج أن هناك تحديات مؤثرة أمام تنفيذ الخطة الإرشادية تواجه المرشدين تعود إلى الإدارة المدرسية وأولياء الأمور والمرشد نفسه وبدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحديات المؤثرة التي تقف حاجزاً أمام تنفيذ الخطة الإرشادية لدى المرشدين، تعزى للنوع الاجتماعي. بناء على هذه النتائج أوصي بضرورة توعية أولياء الأمور بأهمية اللجوء إلى المرشد في جميع المشكلات التي تواجه أبناءهم على اختلاف أنواعها.

The challenges affecting the implementation of the counseling plan from the perspective of the educational counselors in Al-Karak governorate and their relationship with some variables

Dr.Anas Saleh Al-Dala'in

Dr. Suhaib Khalid Al-Takhayneh

Abstract

This study aimed at identifying the challenges affecting the implementation of the counseling plan among the counselors in a study sample that consisted of 26 male counselors, and 28 female counselors, from the educational counselors at the Ministry of Education schools in Al-Karak governorate during the first semester of the academic year 2016/2017, who were chosen in the simple random method in order to reveal the challenges that stand as barrier against the implementation of the counseling plan. The scale of (the challenges affecting the implementation of the counseling plan) was developed.The results showed that there are challenges affecting the implementation of the counseling plan among counselors, which refer to the school administration, parents as well as the counselor himself with a medium degree. The results showed that there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) regarding the challenges affecting the implementation of the counseling plan among the

counselors attributed to the variable of gender. Based on the results, The researchers recommended that there is the need to raise the awareness of parents regarding the importance of asking the counselor about all the problems that face their children with their different types.

المقدمة:

يتضح دور المرشد التربوي من خلال عمله والمهام التي يقوم بها، وذلك من أجل تقديم خدماته الإرشادية، التي تعد من إحدى الوسائل التي تساعد الطالب في البيئة المدرسية، وتحقق النمو السليم له، ومساعدته على حل مشكلاته الدراسية ضمن وسائل وأساليب منظمة. ويلعبُ التوجيه والإرشاد دوراً بارزاً في العملية الإرشادية باعتبارها منظومةً متكاملةً ومترابطةً من حيث الخدمات التي تقدمها للطلاب في المدارس؛ مما يسهم في تحقيق نمو المتعلم وبناء شخصيته في كافة المؤسسات التعليمية بجميع مجالاتها كافة، حيث تظهر أهميته من خلال الاهتمام الظاهر بطرق الإرشاد النمائية، والوقائية، والعلاجية وأساليبها، مع تنمية وتعزيز ما يمتلكه من قدرات؛ للتمكن من مسايرة التغّيرات والتطوّرات المستمرّة، فالهدف منه يكمن في تحقيق الفرد لذاته، الأمر الذي يتضح من خلاله مفهوم الواقعية والإيجابية، ووصوله إلى أقصى درجات التوافق والتكيف مع البيئة المحيطة، والتي تسعى في الأساس لتحقيق أقصى درجات الصحة النفسية.

ويُعدّ الإرشاد من الخدمات الأساسية المقدمة للأفراد والجماعات في مواقع مختلفة، في ميادين الحياة العامة، وفي المؤسسات الاجتماعية والتربوية والتعليمية والطبية وغيرها، فعملية الإرشاد هي خدمات فنية متخصصة، تمارس لتقديم مساعدة مباشرة أو غير مباشرة لفرد ما، أو جماعة ما، لتحقيق التكيُف الشخصي والتربوي والمهني وغيره، وهي فن من فنون العلاقات الاجتماعية التي تقوم على أساس علمي وتدريب عملي (السفاسفة، 2010). وقد أصبح الإرشاد من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام به، وذلك بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للطلاب، والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو، باعتبار الإرشاد علاقة تفاعلية تنشأ بين المرشد والمسترشد بقصد توجيه نموه بحيث يصل بإمكاناته إلى أقصى درجه ممكنة، وفقاً لحاجاته وميوله واتجاهاته، مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع (حسين، 1999).

إنّ مهمة الإرشاد التربوي تُسهّل ممارسة المرشد لعمله وتطبيقه، وفقاً لأسس ومبادئ علمية أخلاقية، وتتبع هذه الأسس من كون الإرشاد يهدف إلى تحسين الصحة النفسية والاجتماعية للفرد؛ للتمكن من العيش وفق أسس ذاتية واجتماعية، ويُعّرف على أنه نشاط يطبق من قبل المرشد المتمكن من تطبيق وتوظيف معرفته العلمية والمهارات المهنية، وخبرته الشخصية، وتوظيفها في الوصول إلى أهداف الإرشاد، فالمرشد هو الفرد المختص المجهز والمعد لتطبيق وممارسة الدور المهني من خلال العلاقة الإرشادية مع المسترشدين؛ من أجل العمل على مساعدتهم للتصدي للمشكلات التي تواجههم، وتوفير المساعدة للوصول إلى أفضل وأحسن نمو لمختلف الجوانب الشخصية (طاهر، 2011).

وتظهر الحاجة إلى إرشاد الطلبة عند الإحساس من قبل المرشد وطلب الخدمة من قبل الطالب نفسه (الخرجي، 2010). وتأتي هذه الدراسة للتعرف على أبرز التحديات في تنفيذ المرشد لخطته والمرتبطة بالظروف المحيطة به.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة كون الخطة الإرشادية أهم ما يميز المرشد المنظم وغير المنظم، وليس المطلوب فقط من المرشد إعداد الخطة، ولكن المطلوب هو تنفيذ هذه الخطة، وهذا ما يختلف لدى المرشدين، حيث إن بعضهم يشكو من صعوبة تنفيذ الخطة، علما أن الخطة تعد إحدى الوسائل التي تساهم بالمساعدة في تحقيق النمو السليم للمرشدين والبيئة المدرسية والتعليمية ككل، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم الدراسية، وتجاوز التحديات المؤثرة السلبية التي تعيق تقدمهم، ومنها ما هو مرتبط بالمهام والمسؤوليات وترتيب الوقت والأمور المالية، ومن خلال الباحثين كمرشدين سابقين في وزارة التربية والتعليم، وكمدرسين جامعيين ومشرفين للتدريب الميداني في الجامعة، تمت ملاحظة العديد من التحديات السلبية المؤثرة، حيث تؤدي هذه التحديات السلبية المؤثرة والمعيقات إلى الحيلولة دون تطبيق مجالات خطتهم الإرشادية، حيث بينت نتائج العديد من الدراسات وجود تحديات مؤثرة ومعيقات تحول التطبيق العملي الفعلي للعملية الإرشادية في مدارسنا كما في دراسة كل من(القرالة، 2015؛ Modo&Jaladin,2013؛ George,2013).

وتكمن مشكلة الدراسة في تسليط الضوء على التحديات المؤثرة التي باتت تقف حاجزاً أمام تنفيذ المرشدين لخُططهم الإرشادية؛ مما يؤثر سلباً على العملية الإرشادية، **وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:**

1. ما التحديات السلبية المؤثرة عند تنفيذ الخطة الإرشادية التي تعيق المرشد من وجهة نظر المرشد نفسه؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في التحديات السلبية المؤثرة التي تقف حاجزاً أمام تنفيذ الخطة الإرشادية لدى المرشدين في محافظة الكرك تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي للمرشد؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز التحديات السلبية المؤثرة عند تنفيذ الخطة وتحديد وجود فروق في التحديات السلبية المؤثرة التي تقف حاجزاً أمام تنفيذ الخطة الإرشادية لدى المرشدين في محافظة الكرك تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي للمرشد.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية التطرق للكشف عن التحديات التي تواجه المرشدين وتعيق تنفيذ الخطة الإرشادية، والتي يمكن من خلالها تجاوز التحديات لاحقاً ومساعدة المرشد في تنفيذ الخطة الإرشادية، كما تكمن الأهمية في جعل الخطة الإرشادية تواكب التطورات الحديثة للمرشد التربوي.

مصطلحات الدراسة:

التحديات السلبية المؤثرة: تُعرّف بأنها عوامل عملية تعيق وتَحول بين الاستجابات وتحقيق الهدف وتنفيذه. (جابر،2000)، كما يعرفها (العطوي، 2011) بأنها " كل ما يعيق أو ما يعرقل تحقيق هدفٍ، يتطلّب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية والجسمية.

الخطة الإرشادية: هي مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخطط لها، التي يحددها المرشد المدرسي بناءً على النتائج التي يستخلصها بعد تطبيق قائمة الحاجات الإرشادية، حيث يتم ترتيبها ووضع أهدافها ضمن كل مجال وحسب الأهداف، وضمن مواعيد إنجاز محددة، ومجموعة من المعايير للحكم على مدى نجاح الخطة الإرشادية.(كما عرفها الباحثان).

أما إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المرشد على مقياس التحديات المؤثرة في تنفيذ الخطة الإرشادية.

المرشد التربوي: وترى الجمعية الأمريكية في الإرشاد (American Counseling Association, 2007) أن المرشد التربوي هو شخص متخصص في الإرشاد النفسي، ومهمته الأساسية تقديم المساعدة والدعم لطالبيها، وهم المسترشدون للوصول بهم إلى النمو السليم، وتحقيق الذات والصحة النفسية.

أما إجرائياً :هم المرشدون التربويون العاملون في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك، والذين تم تطبيق أداة الدراسة عليهم .

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على المرشدين في مدارس محافظة الكرك.
- **الحدود الزمانية:** طبقت في الفصل الدراسي الأول للعام 2016م / 2017م
- **الحدود المكانية:** طبقت على مدارس قصبة محافظة الكرك / لواء المزار الجنوبي/ لواء الأغوار الجنوبية/ لواء القصر .
- **الحدود الموضوعية:** تحددت بأداة الدراسة التي تم تطويرها من قبل الباحثين من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

الأدب النظري والدراسات السابقة

يواجه الإنسان في العصر الحالي العديد من الأحداث الخارجية المرتبطة بالتطور والتقدم التكنولوجي الهائل، والتي تؤثر في كافة النواحي السلوكية والثقافية والفكرية والانفعالية والتربوية والصناعية كافة؛ الأمر الذي ساعد في الحصول على الكثير من المعلومات الهائلة بوقت وجهد قليلين، وهذا ما أدى إلى المساهمة في ظهور ثغرة وتصدّع بين المراحل العمرية التي يعيشها الإنسان، وبين المتطلبات النفسية والبيولوجية التي تعمل على إشباع حاجاته في الحياة، حيث ينتج عن ذلك ظهور العديد من المشكلات التحديات النفسية والتربوية والاجتماعية .

فمهنة التوجيه والإرشاد باتت من المهن المعاصرة التي تمتلك سمات خاصة للأنظمة التربوية الحديثة، والتي تسهم في تقديم الدعم والمساعدة للطلبة من أجل الانخراط والتكيف السليم مع المحيط المدرسي، والبيئة الاجتماعية، التي يعيش فيها الفرد، فهو الركيزة التي تستند عليها العملية التعليمية التربوية الإرشادية فهي لم تعد كالسابق تعتمد فقط على تلقين المتعلم للمعلومات فقط، بل امتدت لرعاية شخصيته بكافة أبعادها وجوانبها الجسدية، والعقلية، والفكرية، والاجتماعية، والتربوية، والعملية، وذلك من أجل الوصول بالمتعلم إلى مستوى نمو متكامل، لذا يمتلك العمل الإرشادي مكانة عظيمة في العملية التعلمية (الشاماني، 2011).

وفي ضوء ذلك، أوضح المجلس التربوي (State Board of Education,2008) أن الحاجة للإرشاد جاءت من كونه إحدى الركائز الأساسية للعملية التعليمية، التي تقوم على توفير الحلول الفعّالة للمشكلات التي تعترض الطلبة وتواجههم، ونتيجة

ذلك ظهر اهتمام المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر بتوفير وتضمين خدمات الإرشاد في العملية التعليمية، مع العمل على توفير مراكز إرشادية، وإيجاد وحدات تسهم في تقديم الخدمات الفعالة والجاذبة والمعززة للعملية الإرشادية.

فنجاح المرشد التربوي يعتمد على مدى قدرته وإمكانياته لتوضيح رأيه وفكره للآخرين من خلال البيئة المدرسية التي يتعامل معها، فينبغي له ألاّ يتوقف عند توضيح الدور بل عليه أن يتعرف على إدراكات وتوقعات الآخرين لدوره ومكانته، حيث يعمل على تنمية وتعزيز التوقعات الإيجابية، وتعديل الاتجاهات السلبية للوصول إلى الكمال والنجاح في مهمته، مع كسب وضمان ثقة الآخرين عن طريق عملهم كفريق في برنامج التوجيه والإرشاد التربوي (Kechichian,2012).

وهناك العديد من التحديات التي تواجه المرشدين ضمن البيئة المدرسية في منها الداخلية والخارجية، ونظام المدرسة التحديات المؤثرة الشخصية، وتتمثل التحديات الداخلية في مجموعات الإدارة والمعلمين والطلبة واتجاهاتهم نحو الإرشاد ورغبتهم في تقديم المشورة، وتتمثل التحديات الخارجية في قضايا خارج المدرسة والتي تشمل الثقافة والعولمة، أما التحديات العائدة إلى النظام فتتمثل في البرامج والقوانين التي تضعها المدرسة، فيما يخص ممارسة مهنة الإرشاد، وتتمثل التحديات الشخصية في المهارات التي يمتلكها المرشد والدورات التدريبية التي حضرها (Low, 2009).

أما التحديات التي تواجه المرشد والمتعلقة بالإدارة المدرسية فهي عدم إلمام المديرين والمعلمين بالخدمات الإرشادية التي تقدّم بالمدرسة، بالإضافة إلى عدم قناعتهم بالعمل الإرشادي وابتعاد المرشد في عمله المنفصل نوعاً ما، مما أدّى إلى جو من التوتر والحساسية في علاقة الإدارة والمعلم مع المرشد (الزبادي والخطيب، 2001).

أما التحديات التي تعيق عمل المرشد والمتصلة بأولياء أمور الطلبة، إنما تنبع من ضعف اتصال ولي الأمر بالمدرسة، أو عدم اهتمام أولياء الأمور بالتعرف على المشكلات التي يواجهها أبناؤهم في المدرسة وخارجها. وهو ما يمكن أن ينتج عن تقصير المرشد في توضيح دوره لولي الأمر، أو نتيجة ممارسات المدرسة السلبية أثناء اجتماعات أولياء الأمور. وكذلك فإن اعتقاد أولياء الأمور بأن مشكلة أبنائهم الطلبة قد ترتبط بشكل أو بآخر بمشكلات الأسرة، وأن أي اضطراب لأبنائهم هو اضطراب للأسرة نفسها، مما يجعل هذه الأسر تصاب بالقلق والضيق والرفض لمناقشة مشكلات أبنائهم أو تقديم أية مساعدة للمرشد أو المدرسة (الزبادي والخطيب، 2001).

وكذلك يواجه المرشد مجموعة من التحديات العامة التي من الممكن أن تقف حاجزا أمام المرشد التربوي في تنفيذ خطته الإرشادية، كعدم وضوح أدواره، أو النقص في المساعدين وأعمال السكرتاريا، أو كثرة وتنوع المعلومات أمامه وتنوعها. ولهذا فإنه من الضروري التعرف على هذه التحديات التي تعيق عمل المرشد في المدارس للوقوف عليها، والتدقيق بها، ومعرفة أسبابها، والوصول إلى الحلول المتاحة لها، ولتخفيف العبء عن المرشد حتى يتسنى له ممارسة أدواره ومهامه دون عوائق، تحول دون تطبيقه لخطته الإرشادية (القرالة ،2015).

ومن الجوانب التي ينبغي مراعاتها في وضع الخطة الإرشادية وتنفيذها وتقويمها، أن تنطلق خطة العمل من تقصي التحديات الفعلية للطلبة، وتحديدها، وتصنيفها وفق الأولويات في مجالات معينة مثلاً(تحصيلية، انفعالية، اجتماعية جسمية)، وترتبط نتاجات خطة العمل ارتباطاً وثيقاً بالتحديات الفعلية للطلبة المسترشدين، بحيث تكون مصوغة في عبارات واضحة،

وللمسترشد دور فعال في تخطيط خطة العمل للمرشد وتنفيذها وتقويمها، وتعتمد نظاماً من التقويم التكويني والتغذية الراجعة من أجل التنفيذ الفعال للخطة، ومرونة خطة العمل الإرشادية وشموليتها وجدولها الزمني من سمات نجاح الخطة الإرشادية (أبو أسعد، 2013).

كما وتواجه الخطة الإرشادية العديد من التحديات وذلك بحسب مصدرها، فمنها خاصة للمرشدين، ومنها خاصة بظروف المدرسة، ومن أبرز هذه التحديات والمعوقات ما أشار إليها الخوالدة (2016) والتي تؤدي إلى إيجاد التحديات تقف حاجز أمام تنفيذ الخطة الإرشادية وتؤثر على سير الخطة لدى المرشدين، والتي من شأنها الحيلولة دون تنفيذ الخطة الإرشادية، وتقسم إلى العديد من المجالات منها ما يتعلق بالمرشد الطلابي ومن ضمنها عدم بيان دوره في العملية الإرشادية، وزيادة أعداد الطلبة بشكل كبير؛ مما يشكل صعوبة في سير العملية الإرشادية.

كما أشار الشرعة (2016) أَنّ ضعف الإعداد للمرشدين، وعدم توافر دورات تدريبية الإشرافية للمرشدين التي تؤثر على عمل المرشد، وكما وتظهر المجالات أيضاً في المجال المتعلق بالطلبة أنفسهم، ومخاوفهم ونقص الوعي الموجود لديهم بأهمية المرشد المدرسي؛ مما يشكل تحدياً يواجه العمل الإرشادي؛ ومن ثم كل ذلك يؤثر مما سبق ذكره على مجال آخر، وهو مجال التحديات المرتبطة بالعملية التربوية، كما أشار إلى التحديات أسرية خاصة بأسرة الطالب، مثل: عدم اهتمام الآباء بمشكلات أبنائهم، وعدم التواصل ما بين أولياء الأمور والمدرسة، وأشار السويسي (2014) أن نقص الوعي النفسي لدى أولياء الأمور، حيث يظهر عند الطالب أيضاً خوف من استدعاء ولي أمره، وأشار إلى التحديات على العملية الإرشادية كالمعوقات التي يتسبب بها المعلمون في المدرسة، وعدم إظهار التعاون الكافي والإيمان الحقيقي بأهمية العمل الإرشادي في المدرسة. وأخيرا أشار القحطاني (2008) إلى أنّ عدم رغبة المعلمين بالتعاون مع المرشد التربوي، والانتباه للأمور المالية من مثل التركيز على العلاوة التي يتقاضاها المرشد ومحاولة عدم مد يد العون؛ وذلك اعتقاداً منهم أن الأجر المادي الأعلى الذي يأخذه المرشد يحتم عليه العمل وحده، إن كل ما سبق ذكره من المجالات التي تحد من العملية الإرشادية باتت خطيرةً على العمل الإرشادي، وعلى رأسه الخطة الإرشادية التي تُعدّ عماد العمل الإرشادي المنتظم داخل المدرسة.

الدراسات السابقة:

جاء الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة؛ من أجل إعطاء خلفية وافية، واستفادة من الموضوعات التي أثارها الباحثون في دراساتهم لتشكيل بعض المنطلقات التي يمكن البناء عليها، ومن هذه الدراسات العربية والأجنبية التي تم عرضها ما يلي:

تناول أناجبو ونوكولو وانيامين وانيمجبلو ويمسولكي (Anagbogu., Nwokolo,. , Anyamene,. , Anyachebelu, & Umezulike, 2013) دراسة هدفت إلى بيان التحديات المهنية لممارسة الإرشاد في حل مشكلات الطلبة عند مرشدي المدارس الابتدائية في ولاية أنامبرا. تكونت عينة الدراسة من (441) مرشداً من المدارس الابتدائية. واعتمد الباحث منهج المسح الوصفي، واستخدم في الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، التي أعدها الباحثون، في حين أُستخدمت النسبة المئوية واختبار (ت) لتحليل البيانات. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك عوامل سلبية مؤثرة، ومشكلات مهنية في تقديم المشورة

للطلبة وحل مشكلاتهم في المدارس الابتدائية، وهذا عائد للمرشدين أنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، فقد اتفق جميع المستشارين في جميع البنود المدرجة في الاستبانة على كيفية ممارسة تقديم المشورة للطلبة.

وأشارت دراسة مودو وجورج (Modo & George,2013) إلى تقييم التحديات المهنية لممارسة الإرشاد. أجريت الدراسة في ولاية أكوا في الولايات المتحدة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المرشدين قد تأخروا في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي شكل تحدياً وحال دون تقدمهم في ممارساتهم الإرشادية. وكانت توصيات الدراسة أنه من الضروري العمل على تطوير المرشدين من خلال توفير برامج تدريبية لتنمية قدرات المرشدين، وعمل ورش عمل، وتنظيم ندوات ودورات؛ لزيادة كفاءة المرشدين وتمكينهم وتعزيزهم.

وهدفت دراسة موشاندجي (Mushaandja,2013) إلى معرفة بيان التحديات الرئيسة التي تواجه مرشدي المدارس. أجريت الدراسة في ناميبيا، وقد استخدمت المنهج التحليلي الوصفي، وتكونت العينة من(49) مرشداً من (18) مدرسة ابتدائية وثانوية في ثلاث مناطق. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المرشدين يواجهون العديد من المشكلات والتحديات في المدارس الابتدائية والثانوية، وأهمها عدم توافر وقت مناسب لممارساتهم الإرشادية؛ وذلك لأن الوقت كله يذهب في تدريس المواد الأكاديمية. وهنالك العديد من المرشدين الذين يفتقرون للمهارات الإرشادية التي تقلل من قدرتهم على التصدي لاحتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية بكفاءة. وكانت توصيات الدراسة أنه يجب تخصيص وقت كافٍ للمرشدين للتحسين من قدراتهم الإرشادية، وتحت إشراف مديري المدارس.

وهدفت دراسة جالادين (Jaladin,2013) إلى التحقيق من التحديات والحواجز التي تواجه المرشدين التربويين في ممارسة الإرشاد المتعدد الثقافات. أجريت الدراسة في ماليزيا، وقد استخدمت المنهج التحليلي الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (12) مرشداً تربوياً ذوي كفاءات عالية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هنالك العديد من التحديات والحواجز التي تواجه المرشدين التربويين، والتي تحول دون تطبيق ممارسات الإرشاد المتعدد الثقافات في المدارس. ومن أهم هذه التحديات: عدم توفر برامج وندوات ودورات لتدريب قدرات المرشدين وإمكاناتهم وتطويرها، والذي يؤدي إلى تراجع مستواهم الإرشادي؛ مما لا يحقق متطلبات الطلبة النفسية والاجتماعية واحتياجاتهم. وتبين أن السياق السياسي في ماليزيا يشكل حاجزاً يمنع الممارسات الإرشادية المتعددة الثقافات في المدارس.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة تركيزها على التعرف إلى أهم التحديات التي تواجه المرشد، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة كل من: (Anagbogu et al,2013؛ Mushaandja,2013) في بيان التحديات المهنية لممارسة الإرشاد لحل مشكلات الطلبة عند مرشدي المدارس. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك عوامل سلبية مؤثرة، ومشكلات مهنية في تقديم المشورة للطلبة وحل مشكلاتهم، كما أظهرت دراسة (Modo & George,2013) تقييم التحديات المهنية لممارسة الإرشاد، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المرشدين قد تأخروا في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي شكل تحدياً وحال دون تقدمهم، والذي أثر على ممارساتهم الإرشادية.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تربط المتغيرين معاً، وبالوقت نفسه تدرس التحديات في تنفيذ الخطة الإرشادية لدى المرشدين؛ بعدّها موضوعاً لم يتم التطرق له من قبل، وهو ما لم يسبق دراسته في أي من الدراسات السابقة حسب علم الباحثين.

واستفاد الباحثان في ضوء عرض الدراسات السابقة من تلك الجهود في عدة مجالات، يمكن إجمالها في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وصياغة منهجية الدراسة، وتحديد المتغيرات الرئيسة والفرعية للدراسة ومدى العلاقة بينهما، والاستفادة منها في موضوع الدراسة الحالية، وأيضاً تحديد الوسائل الإحصائية التي تلائم معالجة بيانات الدراسة الحالية ومعلوماتها.

الطريقة والإجراءات

تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لملاءمتهِ لموضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والمرشدات في محافظة الكرك، والبالغ عددهم (145) حسب إحصائية مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، للعام الدراسي (2017/2016)، حيث تكونت عينة الدراسة من (54) مرشداً من مرشدي مدارس محافظة الكرك، منهم (26) مرشداً، و(28) مرشدة، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، من خلال العودة إلى مديريات التربية والتعليم الأربعة في الكرك، وأخذ ما نسبته (37%) من المرشدين في كل مديرية من المرشدين.

أداة الدراسة وإجراءاتها:

مقياس التحديات في تنفيذ الخطة الإرشادية:

استخدم الباحثان المقياس كأداة رئيسة للتعرف على التحديات للخطة الإرشادية لدى المرشد التربوي في مدارس محافظة الكرك، حيث قام الباحثان بتطوير فقراتها من خلال الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع التحديات في الخطة الإرشادية، والاستعانة ببعضها، ومنها دراسة السويسي (2014) ودراسة (Anagbogu et al,2013) ودراسة (Ajowi and Simatwa,2010) ودراسة (Modo & George,2013) حيث تكون المقياس من المجالات الرئيسة الستة، وإعداد وصياغة الفقرات التي يتضمنها كل مجال وصياغتها على النحو التالي:

1. مجال التحديات العائدة للمرشد نفسه 5 فقرات.
2. مجال التحديات العائدة للمعلم 5 فقرات.
3. مجال التحديات العائدة الطلبة 5 فقرات.
4. مجال التحديات العائدة للإدارة والقوانين والسياسات 5 فقرات.
5. مجال التحديات العائدة لأولياء الأمور 5 فقرات.
6. مجال التحديات المرتبطة بالإمكانات المدرسية 5 فقرات.

وصيغت جميع عبارات المقياس بحيث تدلُّ الدرجة المرتفعة على وجود عوامل سلبية مؤثرة في تنفيذ الخطة الإرشادية، وتدل الدرجة المنخفضة على قلة وجود عوامل سلبية مؤثرة في تنفيذ الخطة الإرشادية، وفقاً لتدريج (ليكرت) الخماسي. حيث تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي التدرج (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، لا تتوافر) . ليختار المستجيب إحداها حسب تقديره.

وبذلك فقد تكون المقياس من (30) فقرة، وستة أبعاد. وللتأكد من مناسبة المقياس لأهداف الدارسة وعينتها؛ فقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية.

التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة:

1- الصدق الظاهري

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (8) من أعضاء هيئة التدريس وذوي الاختصاص في جامعة مؤتة، من المتخصصين في الإرشاد وعلم النفس، وطلب منهم إبداء الرأي بوضوح الصياغة، وانتماء الفقرات للأداة، ومناسبتها للبيئة الأردنية، وإبداء أي ملاحظات تتعلق بالحذف أو الإضافة، وتم اعتماد إجماع (6) محكمين؛ للحكم على صلاحية الفقرات، وبناء على رأي المحكمين؛ تم الإبقاء على (30) عبارة بالاستبانة، حيث نالت نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين المحكمين، بالإضافة إلى أنه تم إعادة الصياغة اللغوية والنحوية للعديد من العبارات وفقاً للملاحظات والمقترحات المتعلقة باللغة؛ وعليه يمكن الاطمئنان على توافر الصدق الظاهري للاستبانة أو صدق المحكمين.

2- صدق البناء الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين أداء أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على كل فقرة من فقرات مقياس التحديات والدرجة الكلية للمقياس، من خلال تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، والبالغ عددهم (30) مرشداً ومرشدة في محافظة الكرك، خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية والفقرات (0.68**)، والدرجة الكلية مع الأبعاد كما يلي: التحديات من وجهة نظر المرشد نفسه (0.51**)، التحديات العائدة للمعلم (0.62**)، والتحديات المؤثرة العائدة للطلبة (0.46**)، والتحديات العائدة للإدارة والقوانين والسياسات (0.68**)، والتحديات العائدة لأولياء الأمور (0.62**)، والتحديات المرتبطة بالإمكانات المدرسية (0.62**)؛ مما يدل على تمتع المقياس بصدق بناء داخلي.

ثبات أداة الدراسة

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام حساب الثبات بطريقة التجانس الداخلي بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha). ويبين جدول (1) ثبات الأداة

جدول (1) ثبات المقياس من خلال كرونباخ الفا

المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
التحديات العائدة للمرشد نفسه	5	%79
التحديات العائدة للمعلم	5	%80

التحديات العائدة للطلبة	5	%79
التحديات العائدة للإدارة	5	%80
التحديات العائدة لأولياء الأمور	5	%79
التحديات المرتبطة بالإمكانات المدرسية	5	%80
المقياس ككل	30	%93

نستنتج من المخرجات السابقة أن قيمة معامل ألفا لجميع مجالات الدراسة جاءت بقيمة تزيد على (60%)؛ مما يدل على أن درجة الاتساق الداخلي لإجابات الأسئلة كانت قوية، وكلما ارتفعت قيمة هذا المعامل دل ذلك على ثبات أكبر لأداة القياس.

المحك المستخدم في الدراسة :

وللحكم على درجة التحديات في الخطة الإرشادية على كلِّ عبارات المقياس؛ تم حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو = (٤)، وبتقسيم المدى على عدد درجات تقدير معوقات العمل الإرشادي الذي يساوي (٥)، كان ناتج القسمة = 0.80)، وهو يمثل طول الفئة؛ وبذلك أصبح معيار الحكم على درجة معوقات العمل الإرشادي كما بالجدول(2).

جدول (2) معيار الحكم على التحديات الخطة الإرشادية

الدرجة	المتوسط
ضعيفة	من (1) إلى أقل من (2.33)
متوسطة	من (2.34)إلى أقل من (3.66)
مرتفعة	من (3.67)إلى (5)

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أبرز التحديات التي تقف حاجزاً أمام تنفيذ الخطة الإرشادية لدى المرشدين في محافظة الكرك؟

للإجابة عن السؤال الأول: تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح أدناه

جدول(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات المؤثرة في تنفيذ الخطة الإرشادية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
التحديات العائدة للمرشد نفسه	3.54	0.54	3	متوسطة
التحديات العائدة للمعلم	3.19	0.45	4	متوسطة
التحديات العائدة للطالب	3.08	0.54	5	متوسطة
التحديات العائدة للإدارة والقوانين والسياسات	3.60	0.43	2	متوسطة
التحديات العائدة لأولياء الأمور	3.69	0.54	1	مرتفعة
التحديات العائدة للإمكانات المدرسية	2.83	0.57	6	متوسطة

الكلي	3.29	0.36	--	متوسطة

يلاحظ من الجدول(3) أن التحديات العائدة لأولياء الأمور قد جاءت في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.69)، وانحراف معياري (0.54)، وتلتها في المرتبة الثانية التحديات العائدة للإدارة والقوانين والسياسات، وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.43)، في حين جاءت التحديات العائدة للإمكانات المدرسية في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.57)، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال كما يلي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال التحديات العائدة للمرشد نفسه

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
5	قلة التدريب الإشرافي للمرشدين التربويين.	3.79	0.92	1	مرتفعة
4	اختلاف التخصصات الدراسية للمرشدين.	3.59	0.79	2	متوسطة
3	قلة المراجع الإرشادية العملية التي تساعدني في العملية الإرشادية.	3.50	1.20	3	متوسطة
1	عدم وضوح دور المرشد في العملية الإرشادية.	3.48	0.92	4	متوسطة
2	زيادة أعداد الطلبة؛ مما يشكل صعوبة في العمل.	3.33	0.89	5	متوسطة
	التحديات العائدة للمرشد نفسه.	3.54	0.54	---	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن الفقرة (5) التي تنص على قلة التدريب الإشرافي للمرشدين التربويين." في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.79)، وبدرجة انطباق. ويعيد الباحثان ذلك إلى أن المدرسة لا توفر تدريباً ميدانياً للمرشدات؛ وذلك لتكلفة التدريب المادية؛ حيث إن الإدارة المدرسية لا توفر الإمكانات المادية للمرشدين لممارسة التدريب الميداني، كما أن زيادة أعباء المرشد وكثرة الأعمال داخل جدول أعماله اليومي يعمل على صعوبة تفرغ المرشد في ممارسة التدريب الميداني؛ حيث إن التدريب الميداني يساعد المرشد على اكتساب الخبرات الملائمة لحل مشكلات الطلبة بمرونة وسهولة. وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (2)، والتي تنص على " زيادة أعداد الطلبة؛ مما يشكل صعوبة في العمل،" وبمتوسط حسابي (3.33)، وبدرجة انطباق متوسطة. ويُعيد الباحثان ذلك إلى أن المدرسة وكادرها الإداري تعمل دائماً جاهدة على توضيح دور العملية الإرشادية، وأهمية المرشدين التربويين وعملهم داخل المدرسة، كما أن تخصص الإرشاد داخل الجامعات يبين للمرشدين مدى أهمية أدوارهم الإرشادية داخل المدرسة وأثرها على الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Kristin, et al, 2010)، واختلفت مع دراسة السويسي (2014).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال التحديات العائدة للمعلم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
3	مفاهيم المعلمين الهدامة للذات للمرشدين.	3.63	0.73	1	متوسطة
1	تدني الرغبة لدى المعلمين للتعاون مع المرشد التربوي.	3.55	0.84	2	متوسطة
2	عدم الفهم الدقيق لطبيعة عمل المرشد التربوي.	3.18	0.39	3	متوسطة
4	تقليل أهمية الإرشاد المدرسي.	2.83	0.69	4	متوسطة
5	عدم تحويل الطلبة المحتاجين للمرشد التربوي.	2.76	0.72	5	متوسطة
	التحديات العائدة للمعلم	3.19	0.45		متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الدراسة جاءت مرتفعة ومتوسطة ضمن مجال معوقات العمل الإرشادي التي تعود على المعلم. وجاء المتوسط الحسابي الكلي بدرجة انطباق متوسطة بلغت (3.35)، وبانحراف معياري (0.65)؛ حيث جاءت الفقرة (2) التي تنص على " عدم الفهم الدقيق لطبيعة عمل المرشد التربوي" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.99) ، وبدرجة انطباق مرتفعة. ويعيد الباحثان ذلك إلى أن المعلمين بطبيعة عملهم ليس لديهم أي خبرة ومعرفة عن عمل المرشد وأعمالهم الإرشادية؛ وذلك لأن ما تعلمه داخل الجامعات كان من ناحية المهارات التدريسية داخل الغرفة الصفية فقط. وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (5)، والتي تنص على " عدم تحويل الطلبة المحتاجين للمرشد التربوي"، وبمتوسط حسابي (2.46)، وبدرجة انطباق متوسطة. ويُعيد الباحثان ذلك إلى أن المعلم والإداريين داخل المدرسة دائما ما ينصحون الطلبة باللجوء إلى المرشد؛ وذلك لحل مشكلاتهم؛ لما للمرشد من خبرات واسعة تمكنهم من حل مشكلات الطلبة. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة(Chao, 2010)، ودراسة التكروني (2012).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال التحديات العائدة للطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
4	عدم الفهم الحقيقي لأهمية المرشد التربوي في المدرسة.	3.29	0.83	1	متوسطة

5	تدني رغبة الطلبة بالذهاب لمكتب الإرشاد المدرسي.	3.26	0.85	2	متوسطة
1	عدم اهتمام الطلبة بأهمية العملية الإرشادية.	3.05	0.59	3	متوسطة
2	الخوف الاجتماعي لدى الطلبة من المرشد التربوي.	3.02	0.60	4	متوسطة
3	عدم إدراك الطلبة الحقيقي لطبيعة وظيفة لمرشد التربوي بالمدرسة.	2.78	0.88	5	متوسطة
	التحديات العائدة للطلبة.	3.08	0.54		متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن الفقرة (4) التي تنص على " عدم الفهم الحقيقي لأهمية المرشد التربوي في المدرسة" جاءت في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.29)، وبدرجة متوسط، في حين جاءت الفقرة (3) والتي تنص على " عدم الإدراك الحقيقي من الطلبة لطبيعة وظيفة المرشد التربوي بالمدرسة " في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.78). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الطلبة يعتقدون أن ما يتكلمون به من مشكلات أمام المرشد قد يتسرب إلى أولياء أمورهم وإلى زملائهم داخل المدرسة؛ وبذلك فإنهم يتجنبون البوح بمشكلاتهم أمام المرشد. كما أن المدرسة بدورها تثقف وتوعي الطلبة من خلال عمل ورشات وندوات لتوضيح أدوار الطلبة وأهميتها في سير العملية التعليمية بنجاح. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Ajowi & Simatwa,2010).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التحديات العائدة للإدارة والقوانين والسياسات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
2	ضعف التواصل بين المرشد والإدارة والطلبة.	3.96	0.77	1	مرتفعة
1	نقص وعي المديرين بأهمية العملية الإرشادية.	3.87	0.89	2	مرتفعة
5	أغلب عملي في المدرسة إداري فقط.	3.81	0.85	3	مرتفعة
4	عدم الاستئناس برأي المرشد فيما يخص الطلبة في مجالس الأقسام .	3.65	0.78	4	متوسطة
3	تكليفي بأعمال إدارية مما يعيق عملي الإرشادي.	3.14	0.73	5	متوسطة

	التحديات العائدة للإدارة والقوانين والسياسات.	3.60	0.43	---	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن الفقرة (2) التي تنص على " ضعف التواصل بين المرشد والإدارة المدرسية والطلبة." قد جاءت في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.96)، وبانحراف معياري (0.77)، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (3)، والتي تنص على " تكليفي بأعمال إدارية مما يعيق عملي الإرشادي"، وبمتوسط حسابي (3.14)، وبدرجة انطباق متوسطة. ويعيد الباحثان ذلك إلى أن عمل المرشدة الأساس هو إرشاد الطلبة وحل مشكلاتهم حسب عينة الدراسة، وليست الأعمال الإدارية رغم أنه من الممكن أن تساعد المرشدة بتغطية أدوارها الإدارية، ولكن ليس بالشكل الكامل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القحطاني(2008).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التحديات العائدة لأولياء الأمور

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
3	ضعف التواصل وتشاركيه المسؤولية بين المرشد وأولياء الأمور.	4.02	0.59	1	مرتفعة
4	نقص الفهم الحقيقي لدور التربوي للمرشد لدى أولياء الأمور.	3.83	0.94	2	مرتفعة
5	عدم وجود تعاون مع المرشد التربوي.	3.55	0.53	3	مرتفعة
1	عدم اهتمام الآباء بمشاكل أبنائهم.	3.41	0.68	4	متوسطة
2	عدم قيام المرشدين بتوضيح دورهم الإرشادي لأولياء الأمور وعدم توضيحه لهم.	3.16	1.02	5	متوسطة
	التحديات العائدة لأولياء الأمور	3.69	0.54		مرتفعة

يظهر من الجدول (8) أن الفقرة (3) التي تنص على " ضعف التواصل وتشاركية المسؤولية بين المرشد وأولياء الأمور " قد جاءت في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (4.02) ، وانحراف معياري (0.59)، وبدرجة انطباق مرتفعة. ويعيد الباحثان ذلك إلى أن أولياء الأمور غالباً ما تتكاثر عليهم مشكلاتهم وظروفهم الحياتية؛ مما يشكل عبئا لديهم بأن يتواصلوا مع المدرسة والمرشدين داخل المدرسة؛ بحيث إنهم لا يجدون أي فائدة بتواصلهم. وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (2)، والتي

تنص على " عدم قيام المرشدين بتوضيح دورهم الإرشادي لأولياء الأمور وعدم توضيحه لهم " ،وبمتوسط حسابي (3.16) ،وبدرجة انطباق متوسطة. ويعيد الباحثان ذلك إلى أن المرشد التربوي دائماً ما يضع من ضمن خططه المهنية خططاً للوصول إلى أولياء أمور الطلبة، ودمجهم بالعملية الإرشادية من خلال التعاون بينهم، والوصول إلى حلول جذرية تفيد الطلبة . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فنطازي(2011).

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال التحديات العائدة للإمكانات المدرسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
5	افتقار المرشد التربوي للمساعدين في عمله.	3.13	0.80	1	متوسطة
4	عدم توفر الاختبارات النفسية في المدرسة.	2.98	0.90	2	متوسطة
1	عدم توفير غرفة إرشادية خاصة بالمرشد في المدرسة .	2.52	1.07	3	متوسطة
2	عدم توفير السجلات الإرشادية للمرشد أو المراجع اللازمة لإعداد أبحاثه.	2.41	1.05	4	متوسطة
3	عدم وجود قاعة خاصة لاستقبال أولياء الأمور.	2.14	0.87	5	منخفضة
	التحديات العائدة للإمكانات المدرسية	2.83	0.57	---	متوسطة

يظهر من الجدول (9) أن الفقرة (3) التي تنص على " افتقار المرشد التربوي للمساعدين في عمله" جاءت في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.13) ، وبدرجة انطباق متوسطة، في حين جاءت الفقرة (3) في المرتبة الأخيرة، وبدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (2.14)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن مساحة المدرسة لا تكفي لتخصيص غرفة لاستقبال أولياء الأمور، كما أن أولياء الأمور لا يترددون إلى المدرسة بصورة مستمرة؛ لذا تجد المدرسة أنه لا داعي لهذه القاعة داخل المدرسة، وبحسب المدارس التابعة لمحافظة الكرك التي تعد من ضمن عينة الدراسة فإن كل مدرسة بداخلها غرفة مخصصة للمرشد الطلابي، تساعده على إتمام عملية الإرشاد الطلابي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القحطاني(2008) ودراسة (Anagbogu et al,2013).

السؤال الثاني: هل تختلف التحديات التي تقف حاجزاً أمام تنفيذ الخطة الإرشادية لدى المرشدين في محافظة الكرك باختلاف النوع الاجتماعي ؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين كما في الجدول(10):

جدول(10)

اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين لدلالة الفروق في التحديات التي تقف كحاجز أمام تنفيذ الخطة الإرشادية لدى المرشدين في محافظة الكرك تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
ذكور	26	3.24	0.35	52	-0.953	0.345
إناث	28	3.33	0.36			

يتبين من الجدول(9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في التحديات التي تقف حاجزاً أمام تنفيذ الخطة الإرشادية لدى المرشدين في محافظة الكرك، تعزى للنوع الاجتماعي تبين عدم وجود فروق في المجال الكلي.

ويمكن عزو عدم وجود فروق في المجال الكلي إلى وجود تشابه بين مدارس الذكور والإناث، فيما يتوفر من إمكانات وتجهيزات، كما أن أولياء الأمور ذاتهم تتشابه بينهم جميعاً أساليب التنشئة بالنسبة للذكور والإناث، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى وجود تشابه الجنسين بين المرشدين وخاصة لوجود مشاكل متشابهة لكل من المرشدين والمرشدات، سواء من حيث ضغط الوقت أو التعامل مع الطلبة أو كثرة المسؤوليات والمهام الواقعة عليهم، كما أن المرشدين يتشابهون أكثر مع المرشدات في الظروف الاقتصادية والرواتب والمهام والمسؤوليات المطلوبة منهم وطبيعة العمل؛ لذا أشارت النتائج إلى أن المرشدين من الذكور استجابوا لوجود التحديات المختلفة بطريقة متشابهة للمرشدات.

التوصيات:

من خلال تلك النتائج خرج الباحثان بجملة من التوصيات كانت أهمها:

1- العمل على إعداد برامج تدريبية مكثفة للمرشدين في مدارس محافظة الكرك؛ لتخفيف أثر التحديات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس، وطرق التعامل معها.
2- الوصول إلى أولياء أمور الطلبة بأي طريقة ممكنة؛ وذلك لتكثيف الجهود فيما بينهم وبين مرشدي المدرسة.
3- التعاون مع الهيئات الإدارية داخل المدرسة؛ لتجنب وجود معوقات العمل الإرشادي .
4- بث الوعي للطلبة بأهمية اللجوء إلى المرشدين في حال مواجهتهم مشكلة ما.
5- تثقيف المعلمين، والمعلمات بأهمية أعمال المرشد داخل المدرسة.

المقترحات:

يقترح إجراء بحوث في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية:

- دراسة مقارنة لمستوى وجود عوامل سلبية مؤثرة في العمل الإرشادي، داخل مدارس المملكة الأردنية الهاشمية.
- دراسة العلاقة بين البرامج الإرشادية وتقليل مشكلات الطلبة، وتنمية طرق التواصل مع المدّرس.
- إجراء دراسات مماثلة في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم للتحقق من نتائج الدراسة.
- إجراء دراسات وبرامج إرشادية من شأنها تنمية إستراتجيات التواصل مع جميع الكوادر المدرسة والإدرايين والمعلمين، لبيان الدور الحقيقي للمرشد التربوي بالمدرسة.
- إجراء دراسات وبرامج إرشادية من شأنها توثيق الصلة بين الأسر والمرشد التربوي؛ لتحقيق التحديات التي قد تنشأ بسبب الأسر.

المراجع:

المراجع العربية:

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2013). **الإرشاد المدرسي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. والأزايدة، رياض (2013). **الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي** . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

البرديني، أحمد (2006). **واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

التكروني، نسيم (2012) **إسهام المرشد الطلابي في تنمية شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية من منظور التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

جابر، جابر عبد الحميد (2000). **مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال بالمهارات والتنمية المهنية**، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

حسين، عبد الهادي (1999). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**. بيروت: دار النهضة العربية.

الخرجي، عبد الواحد (2010). **فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.

الخوالده، محمد . (2016). **مبادئ الإرشاد النفسي المفاهيم والأسس والنظريات**. عمان: العامرية للنشر والتوزيع.

الزبادي، أحمد والخطيب، هشام (2001). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**. (ط1). جدة: الدار العلمية.

السفاسفة، محمد إبراهيم. (2011). **الإرشاد المهني**. الكويت : مكتبة الفلاح.

السويسي، أسماء(2014). **معوقات العملية الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي ببعض ثانويات ولايات الجنوب الشرقي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

الشاماني، معوض(2011) **مدى إلمام المرشد الطلابي بأسلوب دراسة الحالة في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الشرعة، حسين . (2016). **مبادئ الإرشاد النفسي المفاهيم والأسس والنظريات**. عمان: العامرية للنشر والتوزيع.

طاهر، كمال(2011). أهمية دور المدير بنجاح الإرشاد، **مجلة دراسات تربوية**، 14(4)، 209-230.

عقل، محمود عطا (2004). **الإرشاد النفسي والتربوي**، الرياض: دار الخريجين للنشر والتوزيع.

فنطازي، كريمة(2011). **العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

القحطاني، ناصر(2008). **معوقات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بمحافظة القويعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

القرالة، عبد الناصر (2015). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في محافظة جده في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. **مجلة العلوم التربوية جامعة الأزهر**، 2 (1)، 13-81.

المراجع الأجنبية:

ACA (American Counseling Association) .(2008). What Do School Counselors Do, **American Counseling Association**, American School Counselor Association, National Education Association

Ajowi, J & Simatwa, E .(2010). T**he role of guidance and counseling in promoting student discipline in secondary schools in Kenya:** A case study of Kisumu district, Educational Research and Reviews, 5 (5), 263-272

Anagbogu, M. , Nwokolo,C. , Anyamene,A. , Anyachebelu,F. & Umezulike,R. (2013). Professional challenges to counselling practice in primary schools in Anambra State, Nigeria: The way forward, **International Journal of Psychology and Counseling**, 5(5),97-103

Campbell, M .(2004). Value of Sandplay as a Therapeutic Tool for School Guidance Counselors. Australian **Journal of Guidance and Counseling** 14(2),211-232.

Chao, R .(2005). **Counselor's multicultural competencies: from gender and ethnicity perspectives**, the Faculty of the Graduate School University of Missouri-Columbia

Dogar Ashiq, A & Majoka, M. (2011). Need Assessment of Students' Guidance and Counseling, **British Journal of Arts and Social Sciences**, 2(1), 2046-9578.

Gibson, R., & Mitchell, M .(2008). Introduction to Counseling and Guidance.7Ed Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.

Jaladin, R. (2013). Barriers and challenges in the practice of multicultural counseling in Malaysia: A qualitative interview study. **Counseling Psychology Quarterly,** 26(2).

Kechichian, M .(2012). **The Academic Advisor Plays an Important Role in the Life of a Student**, Academic Advising

Kristin, V., Mary, F., Kantamneni, F., Nadya, A., Lung, N., Chen, Y.(2010). Multicultural Career Counseling: A National Survey of Competencies and Practices, **National Career Development Association** 59(1), 54–71**.**

Low, P. (2009). Considering the Challenges of Counseling Practice in Schools. **International Journal of Advanced Counseling**. 31(1),71-79.

Modo, F. & George, I. (2013). Professional Challenges to Counseling Practice in Akwa Ibom State. **Journal of Education and Practice**, 4(3).

Mushaandja, J. , Haihambo, C. , Vergnani, T. & Frank, E. (2013). Major challenges facing teacher counselors in schools in Namibia. **Education Journal**, 2(3), 77-84.

State Board of Education.(2008) **Comprehensive School Counseling, State of Connecticut,**